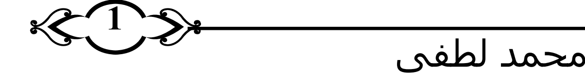
محمد لطفى

روى قلبى

أشعار

صدرت الطبعة الأولى فى سبتمبر 201



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : روى قلبى

المؤلِّف : محمد لطفى

التصنيف : أشعار

رقم الإيداع : 17104- 2018

الترقيم الدولى : 978-977-6566-86-4

عدد الصفحات : 104 صفحة

رقم الإصدار الداخلى : 262 طبعة أولى فى سبتمبر 2018



إهـــــــــداء

إلى

التي ذهبت

وما عادت

ولن تعود

وإن أرادت

محمد لطفي

فَلسَفَةُ التَّـنَاصّ الفِكْرِىُ بَيْن الأصَالـةِ والمُعَاصَرَةِ فى قَصيدةِ المَشْهَدِ اليَوْمِى للشَّاعِـر محمد لطفى

التناص ، مصطلح حداثى أطلقته عالمة اللسانيات الفرنسية جوليا كريستيفا وهو يعنى تفاعل الحوار مع الأنا أو الآخر وأنه خلاصة التفاعلات التاريخية والإجتماعية بعيدا عن الحقائق والأخبار والعلاقات المنطقية ، وهو الوجه الآخر للتناص الدينى الذى ينبنى على استقاء أصل الحدث من الكتب السماوية أو أحاديث الأنبياء ، وتأرجح استخدام التناص بشقيه بين القديم والحديث فى فنون الأدب بنسب متفاوتة إلا أنه نما واستفحل مع دخول الحداثة والمعاصرة فأحدث صراعا أبديا بينهما ، وتجلى ظهوره وأثره بشكل أكثر مع قصيدة المشهد اليومى التى تمزج

بين الحدث المباشر مع بداية حدوثه ، ونموه تصاعديا مع الإسقاطات التاريخية عليه وتذويب الفارق الزمكانى فى آن

والشاعر محمد لطفى (1973م) تأثر بالعديد من العصور الأدبية والصراعات الفكرية والمنهجية فالتزم الشكل التقليدى للنص الشعرى – الكلاسيكى – مستخدما الموسيقى الخارجية الخليلية لا ينفك عنها مائلا إلى التدوير العروضى أحيانا فى بعض قصائده (التامة والمشطورة) مداعبا الموسيقى الداخلية وهارمونى مربع البناء التصاعدى للنص الشعرى (الزمان والمكان والصوت واللون) فى بناء النص الشعرى تصاعديا ، كما قدم النص الحديث (قصيدة التفعيلة ، قصيدة النثر ... إلخ)

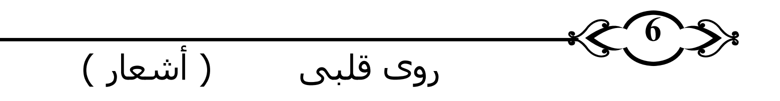
وقد تعامل الشاعر محمد لطفى مع قصيدة المشهد اليومى كثيرا بطريقة الفلاش باك كثيرا ليأخذ دور الراوى أحيانا والراسم والمخطط للحدث كثيرا فى ديوانه (روى قلبى محاولا ربط الأصالة بالمعاصرة فى أشعار سلسة دون تعقيد فقدم بذلك

الصورة النقية للشعر القديم بأطره الثابتة وطعَّمَها بالمفردات اللغوية والصور الشعرية المعاصرة ليصنع مزجا بين القديم والجديد ببصمة واحدة تفرَّد بها هو وحده ، مقدما بذلك فلسفة جديدة للتناص الفكرى بين الأصالة والمعاصرة فى ثوب قشيب

ولم يهمل أبدا التواصل الإبداعى بين الأجيال والعصور فقد تعامل مع الميثولوجيا باستدعاء الرمز التاريخى ليطعم به الحدث فى النص الشعرى دون اعتماد كلى عليه فهو يميل إلى نرجسية بناء النص ليحافظ على بصمته وتفرده ، ليبنى عليها أطروحته الشعرية بناء دراميا تصاعديا دون خلل فى البناء لغويا أو عروضيا .

ا

فإلى جانب نرجسية البناء يؤمن الشاعر محمد لطفى بشفافية القلوب ، واعتبارها مصدرا للإبداع الحقيقى دون تكلف وقد بدا هذا جليا فى العديد من قصائده التى تنم عن وحدة المصدر ، وسلامة التعبير



كما تطرَّق الشاعر محمد لطفى إلى الكثير من القضايا الإنسانية التى بدت – تحتل الكثير من مشروعه الإبداعى – فى قصائد وأطروحات متفرقة ، قدمها بفكر ونهج جديدين لغة وبناء أيضا ، من خلال كتاباته باللغة العربية الفصيحة والعامية المصرية أيضا فهو شاعر يؤمن باكتمال التجربة وينقلها للمتلقى العادى والناقد أيضا كما كتبها هو ، وكما أراد لها أن تكون ليقدم فى النهاية كتابا قيِّما يُضاف إلى المكتبة العربية هو (روى قلبى)

الشاعر الناقد

ناجى عبد المنعم

مقدمة المؤلف

في دنيا العشق والغرام تتعدد الحكايات وتكثر الروايات

ولكن نعم

تظل أجمل الحكايات وأصدق الروايات

هي تلك التي ترويها القلوب الصادقة والأرواح الرائقة

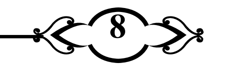
والنفوس التي خالطت بشاشة الحب فتلون الدنيا باللون الجميل

ولست أزعم ان قلبي من هذه القلوب

ولكني أضع بين أيديكم الكريمة ما رواه قلبي كنوع من الفضفضة في براح العشق والغرام

وإليكم ما " روى قلبي "

محمد لطفى





روى قلبي

روى قلبي

رضي الله عنه وأرضاه

عن أهل العشق فيما رواه

أن حبك سيدتي

أدماه وأشقاه وأضناه

رواه قلبي فيما رواه

مُنى

من الفردوس فاتنةٌ

أتت من حورها العين

كأن البدر طلعتها

تباعدني وتدنيني

فأضحت بالهوى شرعي

وصارت في الهوى ديني

منى والعشق ترياقي

وليس سواه يَشفيني

لأجلك يا منى عمري

تغير كل تكويني

إليك العشق يدفعني

وليس سواه يثنيني

منى يا بدر ليلاتي

بليل العشق دفِّيني

منى فالقرب يسعدني

منى والنأي يشقيني

منى يا كل أشعاري

وليلَى في دواويني

حروفك إن بدى شعري

إلى الإبداع تـهديني

وتحضرني ملائكتي

وتحضرني شياطيني

فليس سواك يقتلني

وليس سواك يحييني

منى عيناك فاتنتي

وأسحاري وتكهيني

وإيماني ومغفرتي

وشكي أو براهيني

منى وأميرتي أنت

وحكمي في سلاطيني

أزف القلب أضحيتي

وأوردتي قرابيني

رموشك يا منى فني

بها فرشاة تلويني

وكحلك يا منى حبري

يسطر كل تدويني

منى خداك ريحاني

ووردي في بساتيني

وصوتك عزف أوتاري

و غنواتي وتلحيني

منى نهداك معصيتي

وإلحادي وتلقيني

خلعت جميع أرديتي

إلى نهديك ضميني

فكم أشتاق فاتنتي

إلى الرومان والتين

الى قد يحايلني

إلى خصر يناديني

إلى كفيك عابثة

تعربد في شرايني

إلى شفتيك تسكرني

بفيض لماك تسقيني

لثغر الحسن يجذبني

وللتقبيل يغريني

منى أنفاسك الحرَّى

على شفتيك تكويني

وكلك ليس يشبعني

وبعض منك يكفيني

منى قد مت من لهف

متى بالله تأتيني



أتت ليلى

أتت ليلى فهـــــامت مقلتايا

وذاب القـــــلب خفقاً بالحنايا

وإني إن أتت ليلى تـــــــراني

بشوش الوجـــه وضاء السجايا

وإن بالأفق يبـــــد حسن ليلى

يجب الحسن فـــي كل الصبايا

ألا فـــــي وصفها يا ليت شعري

فما علِّي أقـــــول وما عسايا

فمـن لي في الجمال بمثل ليلى

وليلى قد حــــوت كل المزايا

فما صـــــــاغ الإله كمثل ليلى

وأيم الله في كـــــــل البرايا

ســــــلوا عني و عن أخبار ليلى

سلوا قصص الغرام عن الحكايا

أنا فيها القتيل بلحـــــظ ليلى

ومن في عشقها ذقت المنايا

بأقـــــــدار نساق إلى قضانا

وبالأقــــــــدار قادتني خطايا

أنا من للغـــــرام اخترت ليلى

وما لغرامها قيس ســــــوايا

وليلى ما بأســــــفاري تبقى

بأشعار الغـــــــرام من البقايا

بدين العشــــق ليلى كل نفسي

وليلى فـــــي الهوى مني أنايا

وليلى صبـــــوتي وربيع عمري

ومحض طفولتي ونـــدى صبايا

وتسكن مــــا ترى عيناي جمعاً

على الأشياء فــــي كل الزوايا

أراها في وجوه الخــــلق حتى

إذا أبصرت وجهي فــــي المرايا

أكابد عشـــق ليلى في ضلوعي

ويسري عشقها بيـــــن الثنايا

وليلى في سكـــون الليل ليلي

وصبحي عنــــدما يأتي مسايا

وموتي قبــــل موتي هجر ليلى

ويبقى وصلها أسمـــــى منايا

ولو عــــاد الزمان اخترت ليلى

وسقت لأرضها كــــل المطايا

فليس العشـــــق إلا عشق ليلى

ولست أجوز فــــــي ليلى مدايا

فليــــلى ثم لـــيلى ثم ليــــلى

وليـــــــــــلى مبتداي ومنتهايا



يا بائع الدل

يا بائع الدل للمغرور تفرحه

ناشدتك الله أن عني تصارحه

قد كان لي صاحب يحييه من عدم

في العشق يسعده ما كان يلمحه

والله تالله أيم الله من قسم

ما عاد يحضرني حتى ملامحه

فامش الهوينى بدرب الحب معذرة

لم ترق بالدل مرقًى لست تَصلُحه

مولاتي

أنا لم أسم قصائدي

فيما مضى والآتي

أنا لم أسم قصائدي

بل لم أسم حياتي

أنا لم أسم قصائدي

فلتفعلي مولاتي

كوثر

فمال الشمس لا تأتي

ومال الصبح لا يسفر

وما للبدر لا يبدو

ومال الورد لا يزهر

ومال الروح لا تسري

ومال العين لا تبصر

ومال الجرح لا يبرى

ومال الخمر لا تسكر

اروم القلب تسلية

فلا يرضى ولا يقدر

وأطرق للهوى صبراً

فلا أقوى ولا أصبر

أسائل عنك أحلامي

وأيامي وأستحضر

نعيماً كنت أحياه

بكل خميلة أنظر

وحلو الطعم في حلقي

بطعم الصبر قد مرر

فأين الشهد والسكر

وأين المسك والعنبر

عشقت الموت يجمعنا

وكنت أخافه أدهر

وكم أشتاق أكفاني

وبعض لفائف الإذخر

عسى ألقاك يا عمري

بذاك العالم الأطهر

بجنات تجمعنا

وتجري تحتها أنهر

فلا بين يفرقنا

ولا أحلامنا تغدر

فلا حي لكي أحيا

ولا ميت لكي أقبر

فأنت العشق أجمعه

وإني عاشق أكثر

قطعت وريدي الأبهر

بذاك الهجر يا كوثر



زهرعلى شبق النسيم يغار

زهرعلى شبق النسيم يغار
إن داعبته على الندى الأزهارُ

وإذا تمايل يبتديه معانقـــــا
يبدي المحاسن أيما إظهـــــارُ

الشمس تشرق في الصباح لأجله
ولأجله تتعاقب الأقمـــــــارُ

يا من يجود على الوجود بعطره

وبحسنه تتزين الأبكارُ

فالحسن عن كل الورى أخفيته

وخفيت وجدا أحرقته النارُ

لهفي على خد بلونك عندما

يعلو البياض بوجنتيك حمارُ

ليلى انا في الليل لا أراد الكرى

بل لا أنام إذا طواه نهارُ

إن جن أمسى أشتهيك بليله

وأبيت مشتاقاً الليل أثارُ

والله ما طمحت إليك مسامع

ولمثل حسنك ما رأت أنظارُ

ما قيل في وصف الحسان سخافة

ما قد حوته عن الهوى الأشعارُ

كل الكلام لحد وصفك عاجز

والصمت حتى لو أراد يحارُ

الكون من حولي ظلامٌ قاتل

عيناك شهب في الظلام أناروا

أحببت فيك الحسن حين تطلع

والحسن يكوي والهوى والنارُ

أحببت فيك العطر حين تضوع

فيك الأريج تمجه الأزهارُ

إني رأيتك تخطرين فلم أزل

متعلقاً وتشدني الأوتارُ

كل النساء إذا أتيت كأنها

منك الفراش إذا تشب النارُ

أنت المليكة وسطهن ومن علا

كالتاج يعلو رأسه القيثارُ

يا قبلة العشاق يا كل الهوى

عيناك قدس للحجيج مزارُ

سهيلة

يوم ولدت السعادة أسميتها سهيلة

فسهل علي أن أنسى في حبها كل شيء

سهيلة وما أدراكم ما سهيلة

قولوا لها أنت مني الروح والمقل

من في مرايا الهوى بالحسن تكتحل

و منية النفس في عمري وفاتنتي

ومن بخمر الهوى قلبي بها ثمل

القلب مني بها يا ويلتي شغف

والعقل في حبها أمسى به خبل

إن يقدر العقل بين الناس ملهمتي

قد جن قلبي بحب قدر ما عقلوا

إني عشقتك يا طيفاً كما عشقوا

فينا الأواخر في عشق أو الأول

إني أحبك يا قلباً يفارقني

فوق الأديم وبين الناس ينتقل

يا زهرة في صميم القلب باسمة

رواؤها الحب والأشواق والأمل

يا قبلة في جبين العمر ناصعة

أحيته في الناس ما تحيي به القبل

يا طهر نفس لها في الطهر ملحمة

في خدرها قد أتاها الطهر يغتسل

أنت الحياء إذا يسعى على قدم

أنت الوقار وأنت الدل والخجل

أميرة فوق عرش الروح آمرة

للأمر والنهي منك القلب يمتثل

شمس تبدت إذا أبصرت طلعتها

ودونها البدر والأقمار قد أفلوا

ونسمة في غلال الحر باردة

ترد من بردها ما ليس يحتمل

يزيدني اللحظ من عينيك معشقة

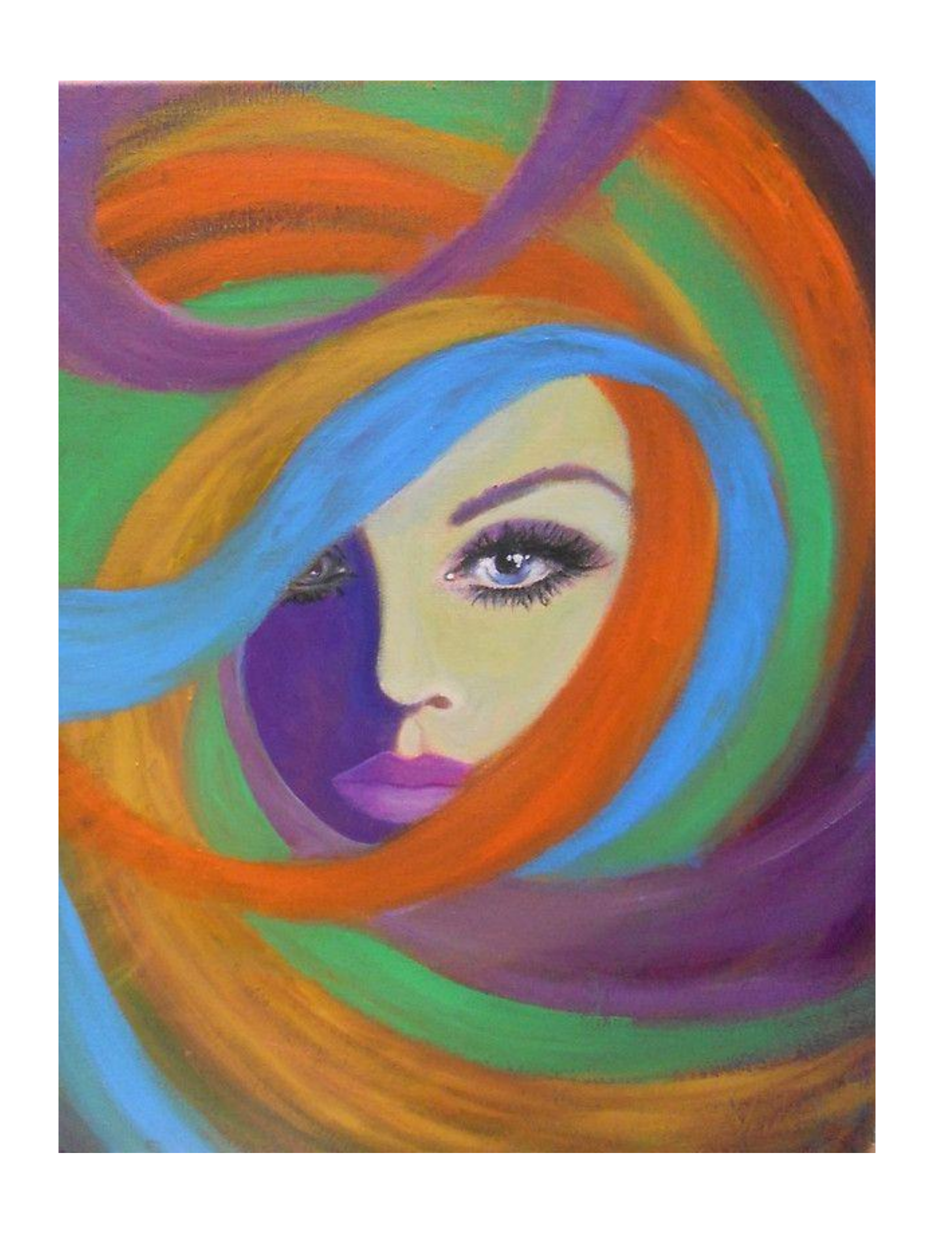
في لحظ عينيك إن الحب معتقل

ويثقل الحب في قلبي ويثقله

ثقلا كأن لم يكن من قبله ثقل

يبقى يحبك ما يمضي به كبر

يبقى يحبك إذ يقضي به الأجل



مانيكان

شفتاكِ كأجمل شطآن

وخدودكِ زهر الرمان

وعيونكِ بدر بتمامٍ

وقوامكِ مثل الغزلان

وجميع خصالك فاتنةٌ

تستهوي أعظم إنسان

لم أبصر حسنك في أنثى

وحقيق حسنك شتان

لكنى لا أشعر أبداً

في القرب بدفء وحنان

باردة أنتِ وقاتلة

وأنا في أوج الفوران

أرفض أن أعشق سيدتي

امرأة مثل المانيكان

أنا وأنتِ وكلماتي

مذ تعشقتك مولاتي

وأنا أحب العزلة

والاختلاء بذاتي

فأنا وكلماتي

وأنت ويراعي

ومداد دواتي

ابن لطفي

يرد على غطرسة نزار

اختارى .. نزار قبانى



إني خيرتُكِ فاختاري

ما بينَ الموتِ على صدري..

أو فوقَ دفاترِ أشعاري..

اِختاري الحبَّ.. أو اللاحبَّ

فجُبنٌ ألا تختاري..

لا توجدُ منطقةٌ وسطى

ما بينَ الجنّةِ والنارِ..

اِرمي أوراقكِ كاملةً..

وسأرضى عن أيِّ قرارِ..

قولي. اِنفعلي. اِنفجري

لا تقفي مثلَ المسمارِ..

لا يمكنُ أن أبقى أبداً

كالقشّةِ تحتَ الأمطارِ

اِختاري قدراً بين اثنينِ

وما أعنفَها أقداري..

مُرهقةٌ أنتِ.. وخائفةٌ

وطويلٌ جداً.. مشواري

غوصي في البحرِ.. أو ابتعدي

لا بحرٌ من غيرِ دوارِ..

الحبُّ مواجهةٌ كبرى

إبحارٌ ضدَّ التيارِ

صَلبٌ.. وعذابٌ.. ودموعٌ

ورحيلٌ بينَ الأقمارِ..

يقتُلني جبنُكِ يا امرأةً

تتسلى من خلفِ ستارِ..

إني لا أؤمنُ في حبٍّ..

لا يحملُ نزقَ الثوارِ..

لا يكسرُ كلَّ الأسوارِ

لا يضربُ مثلَ الإعصارِ..

آهٍ.. لو حبُّكِ يبلعُني

يقلعُني.. مثلَ الإعصارِ..

إنّي خيرتك.. فاختاري

ما بينَ الموتِ على صدري

أو فوقَ دفاترِ أشعاري

لا توجدُ منطقةٌ وسطى

ما بينَ الجنّةِ والنّارِ..

الرد ومعارضة ابن لطفى



خبلاً تستعجل فــي ردي

وتعجل في أخـــذ قراري

وغـــــريب منك تهددني

وعجيب جـــــداً إنذاري

أسمعت بعمرك عن عشقٍ

في غيـــر جنون و وقار

قـــــد أفهم أنك في نزق

طفل إذ يلعب بالنـــــار

لكن من أنـــت لتخضعني

ما أنت بمـــــــلك جبار

ما كنت بمن يخـدع أبداً

لأجل بريـــــق الإبصار

من أنت تخير في مــوت

من أنــت لترسم مشواري

من أنـــت لتملك مفتاحاً

يـــــــولج للجنة والنار

بل أنـــت إذا شئت خياراً

موتاً ك قطـــاف الأزهار

ما بين الوشم على خـدي

أو بين ضفائر أشــــعاري

متمردة

حقاً فأنت حبيبتي متمردة

ولكل ريح في الحياة معاندة

ولكل تيار يوافقه الهوى

كم تبحرين بضده متعمدة

يا فارساً قد أجهدتك عيونها

مهر جموح دون سرج شاردة

ما لي سبيل بالغرام لأرتجي

وأنا بحبك قد دخلت المصيدة

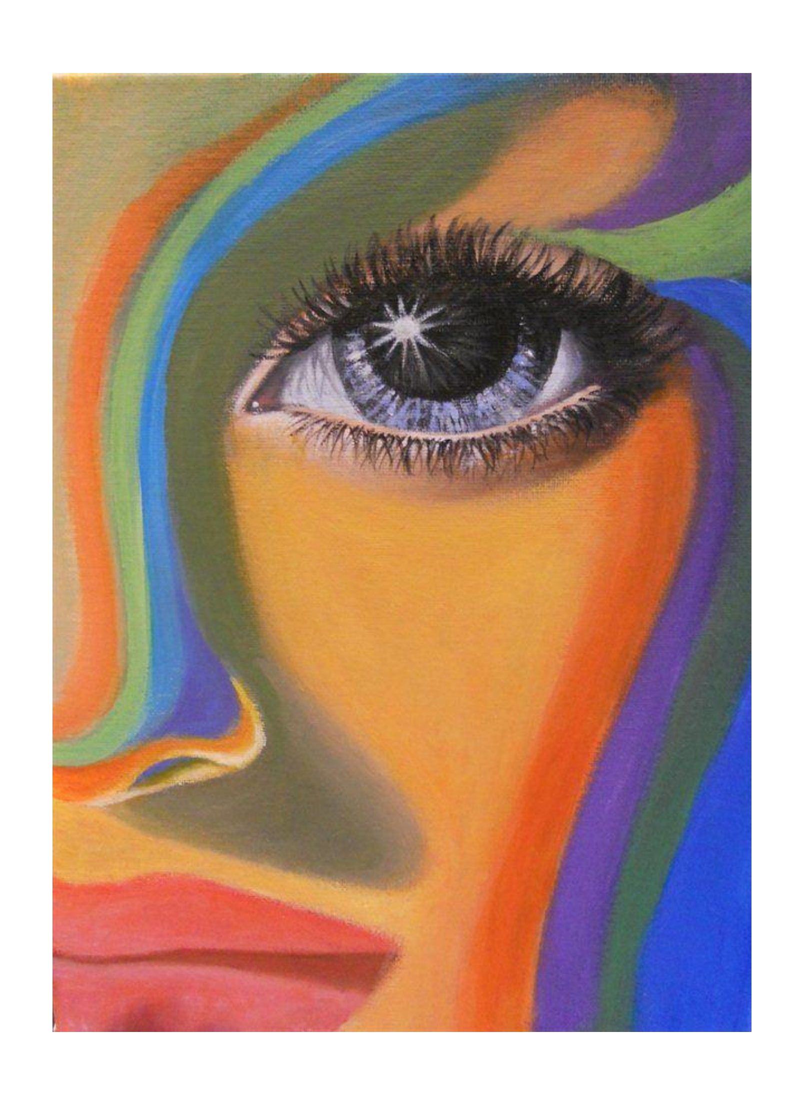
مليحة الوجه

مليحة الوجه يا أحلى من القمر

تداعبين الهوى في منتهى عمري

لا الأمر أمري وليس القلب من أمري

يداعب العشق ذا الخمسين فانتظري



عن ليلى

وعن ليلَى وعن طول المساءِ

وعن دمعي وحدث عن بكائي

وضعت دفاتري وداوةَ حبري

بضوء الشمع في برد الشتاء

وأغمس ريشتي بمداد قلبي

فترجع لي بقطر من دمائي

أخط الحرف يا ليلى لهيباً

فيحرق حرُّه حائي وبائي

لكل الشوق بالوصل انتهاءٌ

وشوقي في الوصال بلا انتهاء

ويرجى في وداد القلب بُرءٌ

وكيف البرء منكِ وأنتِ دائي

أتوق إليكِ رغم جراح نفسي

ويقتلني الحنين إلى لقاء

فبعض الداء من بعض الدواء

وبعض البرء في بعض البلاء

وإن قالوا بعيد العين نسي

فما زاد البعاد سوى اشتهائي

سرى في الليل يا ليلى فؤادي

بشوقي حاملاً مني رجائي

إليك الروح يا ترياق روحي

وعمري وابتدائي وانتهائي

يخاصمني لأجلك كل شلوٍ

يعاندني ويأبق من ولائي

فسمعي لا يجيب إلى ندائي

وعيني قد خبى منها ضيائي

وإن يجر الكلام على لساني

فلا يُدرى به نعمي ولائي

فصرت أنا الغريب بساح نفسي

وينكرني بها حتى ردائي

فيا عجباً لنفس لم تسعني

وروح فيك لم ترد احتوائي

لكل الناس أبدي كبرياءً

وأخفي عن عيونهم انحنائي

وإن بالغت في إكبار نفسي

فلا يخفي لهم محض ادعائي

أسائل عنك يا ليلى دروبي

وأبحث في العمار وفي العراء

وأشكو الهجر حتى رق حالي

لقلب الطير في جو السماء

فصرت حكاية تروى بسر

لأهل العشق تدعو للرثاء

أمد الكف للجواد ليلاً

وأكثر في الصلاة من الدعاء

فإن بالوصل يا ليلى تجودي

جزيت عن الهوى خير الجزاء

ارحلي

هيا ارحلي هيا اذهبي

لا تأبهي لتعجبي

لا تسمعي لتأنب

بضميرك المتأنب

لا تقرأي لرسائلي

بدفاتري لا تكتبي

ما عاد قلبي واثقا

في ذا البكاء الكاذب

يا من هواه تقلب

جاء الهوى بتقلبي

كنتِ الحبيب المجتبى

كنتُ العيشق المجتبي

واليوم سطر بيننا

سطر الغرام الكاذب

فلترحلي في هدأة

من ساح قلبي الطيب

يقضي الغرام وشرعه

بين القلوب بمذهب

فالخائنات لمثلها

والطيبات لطيب

اغتيال

وريقاتي .. حبري الأحمر

دواتي

وقلمي الرصاص

وكلماتي

سأكتب الليلة

قصيدة القصاص

وأنهيك من حياتي

هل أتاك حديث قلب

قد قضى من غير ذنب

إذ نجت كل القلوب

رغم ألوان الذنوب

ذاك قلب قال يوماً

إنه يوماً أحب

لم نعشق

كانت سيدتي

صداقة ..

علاقة ..

ولكننا أبداً لم نعشق

فالحب في

شرعي انطلاقة ..

تحطم جدران كل منطق

رسل الجمال

ما أروع الشعراء إن يتعشقوا
فترى الجمال على شفاة يُخلقُ

بالشعر إن نادوا على ميْت حيا
أو ناشدوا الأحجار فيه ترقفوا

لا شيء يعدو حرفهم مهما عصى
فالمستحيل بحرفهم يتحقق

الناس في قدس الجمال بغفلة

والشاعرون بكل خير أنطقوا

يا معشر الشعراء أنتم في الهوى

رسل حباها بالجمال الخالق

يأتي المساء

يأتي المساء أبثه أحزاني

فيقول ما شأني وما إمكاني

يا ذا المساء فإنني لك صاحب

فاسمع بحقي للذي أبكاني

قد صرت في زمن الهوى متفرداً

بعد الوصال وبت في الهجران

وقلى الحبيب محبتي رغم الهوى

وبرغم ما أبليت من إحسان

وكذا الصديق فإنه بعد الصفا

قد صار كدراً عندما يلقاني

خان المحبة و الصفاء ورفقتي

يا بئس كل منافق خوان

حتى بني ومن به ظن الوفا

ضن الحنان بكفه وقلاني

أيام سعدي قد قضت من رحلتي

وأرى بكل مسيرتي حرماني

ما عدت أرجو للحياة بقية

يا رب فاقبضني على الإيمان

وجاء في

الرد

سمع الحبيب شكايتي فبكاني

ورأى لفرط صبابتي فشكاني

قد قلت قولاً أنكرته سجيتي

واستوحشت روحي وهز كياني

من لي سواك لكي أعيش بوصله

من ذا يفيض هواه في وجداني

ومن الذي في الحب أضحى قبلتي

أهفو إليه كما العبيد العاني

ومن الذي أمسي و أصبح ذكره

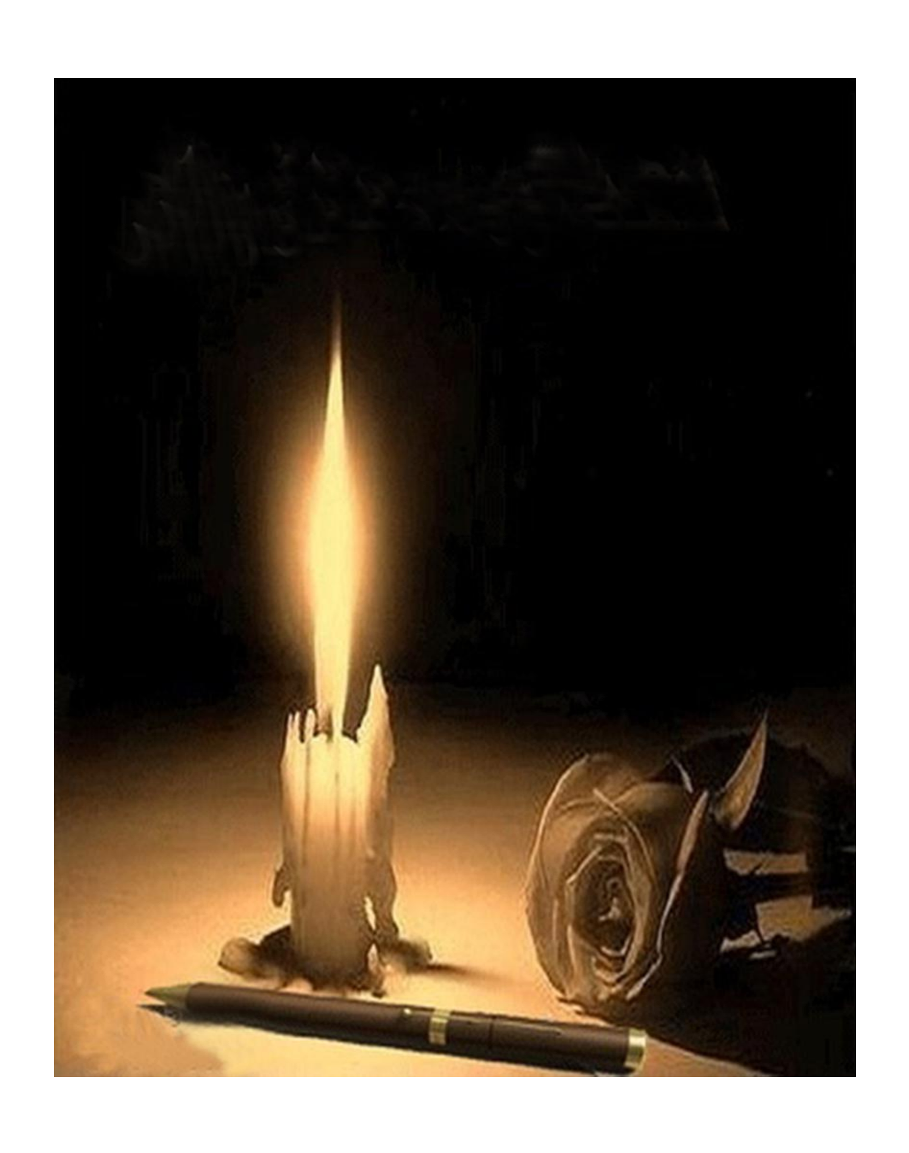
شوقاً إليه كما لظى النيران

ماذا دهاك أغيب عنك وأبتدي

كالشمس تغرب والشروق أماني

أنت الذي بالغيب يحلو ذكره

ك لقائه و ك وصله سيان



شمعة

شابهت عيني والدمـــوع تنزل

تكوي جبين الهجر فيـك وتعذل

ماذا دهاك وكـــان دمعك باسماً

أم كان يبكي والعـــذاب مؤجل

لم يبـــــق إلا دمعنا نحيا به

حتى الدمـوع غداً تجف وترحل

لـــو يعلم العشاق حتم فراقهم

ما للغـــرام ولا اللقاء تعجلوا

يا شمعة في الليل هـل أشعلتها

أم أشعلت قلبي لهيباً يقتـــل

فلتهدئي يكفي لهيباً في الدجى

إن العـــــــذاب بليلنا يتهدل

ولتطفئي ذاك اللهيب لعــــلني

إن تطفئي يأتي المنـــام فأغفل

مسألة فقهية

قال لي بعض الكرام

جاء في رد الفقيه

عن سؤال في الغرام

في جواب قال فيه

هل حلال أم حرام

قال عن شأن المحبة

والهوى بين الأحبة

كلما كانت بريئة

وتجنبت الخطيئة

فالأمور في المرام

ثغرها

والثغر مشقوق كشق التين

وأنا ثمار التين تستهويني

الرحيل عن أرض الغرام

اجمع رفاتك وانطلق متسللا

واحبس لسانك لا أراك معللا

فلقد قطعت على الرجوع سبيله

وأضعت في بر النجاة وسائلا

في دمع عينك أبحرت سفن الجوى

وأسال حزنك للبكاء جداولا

شيدت للوهم السقيم مدائنا

وهتكت من ستر الغرام سدائلا

أرض الغرام تألمت من وطئها

فارحل فما ترك الأنين خمائلا

فالشهد من بذر المرير محالة

ياللحماقة أن تكون مؤملا

هذي الربوع بذرت في أطرافها

عطرا وعشقا باسقا متفائلا

وتهاطلت بالياسمين غصونها

وتشابك الزهر الجميل مظللا

فأبيت إلا أن تتم خرابها

وهششت نغرا للغرام مرتلا

من ذاق في شطر الحياة نعيمها

لا بد قد جرع المصاعب أولا

لم يبق للأيام إلا مرها

قد عشت دهرا للنعيم مذللا

حر القلوب أتاك دون ترحم

في قفر عمرك قد هدمت المنزلا

يا من أردت بأن تعيش ك سيد

عش كالعبيد إلى اللقا متوسلا

يا من أراه إذا كففت نواظري

وإذا نظرت إلى الربا متأملا

أبلغ محياك الجميل بأنني

أبغي إلى زمن الغرام توسلا

أحيانـاً

أحياناً يحـــدث أحياناً

أن أصبح صبـــاً ولـهاناً

أن أفتــح قلبي أوطاناً

أن أطلق روحــي أزمـاناً

لكن قد يحدث أحياناً

أبقى في يأسي حيراناً

لا تبصـــــر عيني ألواناً

أوتاري تعــزف أحزاناً

للفرحة لا أجـــد مكاناً

لكني لااااااا أرضى أبداً

إلاااااااا أن أبقى إنسانـاً

سلوها

و قل للسائلين عن ابتعادي

سلوها إنني أرجو الجوابا

فكم أرسلت بالأجواء صوتا

و كم بملامتي و الخزي آبا

نحيت حجارة قد بت أدعو

أصم فلا أحس ولا استجابا

فقد تركت سهاما بالحنايا

و قلباً خالقاً بالحب ذابا

و جسماً ما به رمق فيحيا

ولم يذق الطعام أو الشرابا

كأن الله لم يخلق حبيباً

سواي لكي يرى ذاك العذابا

أكان العشق في أيام عمري

كيوم عاصف حض السحابا

كطفل قد بنى في الحلم قصراً

أو الظمآن إن تبع السرابا

أنا في عشقها أفنيت عمري

ومن من أجلها هجر الصحابا

أنا إن أقبلت ترفض روحي

وأمقت بعدها منها الذهابا

لروحي في سماها ألف نجم

وقلبي إن تطأ عشق الترابا

أنا من إن دنت منها المنايا

دفعت بأضلعي عنها الحرابا

سلوها عن دعاة العشق قبلي

وكم للعشق قد جزت الصعابا

سلوها عن زهير أو جميل

أو المجنون من ذاق الصبابا

ونادوا الأخيلية في خباها

سلوا عن توبة بالبعد تابا

سلوها إن غدت تهوى فراقا

فإني مثلها أهوى اقترابا

غبـية

حقاً إنك امراة تشبه الجاذبية الأرضية

أيتـها الجميلـة الغبية

اتعلمين أننـي إذ أتعشقك

تغازلك كل حروف الأبجدية

شقراء مغرورة

وشقراء لها غمزات دل

وتقضي في الغرام بما تريد

تغازل في غرامي كبرياءً

وإني في الهوى الصلب العنيد

فما بعض الرجال كمثل بعض

فإن شب اللظى ذاب الجليد

فأنزل من قلى يوماً غرامي

بما نزل الجواري والعبيد

وإني قد عشقتك غير أني

أمل الدل إن جاز القصيد

فإن الدل عند الغيد حسن

ويعصف بالغرام إذا يزيد

قبلة

إذا ما البأس يا شقراء زاد

وأيم الله لا خوف عليكِ

فما بالبأس إلا أن أراد

بلطف أن يقبل وجنتيكِ

أنا والعشق

أنا والعشق وا ألمي

وفي الألواح مكتوب

مسيح في غلالته

على الصلبان مصلوب

وأحلام الهوى موتى

ونبض القلب مسلوب

سفين العشق راحلة

وصاري الهجر منصوب

يمين العشق كاذبة

وعهد العشق مكذوب

وكم من غالب دهراً

بدار العشق مغلوب

وكم من طالب وصلاً

بليل الهجر مطلوب

أتيت الصبر مقتفياً

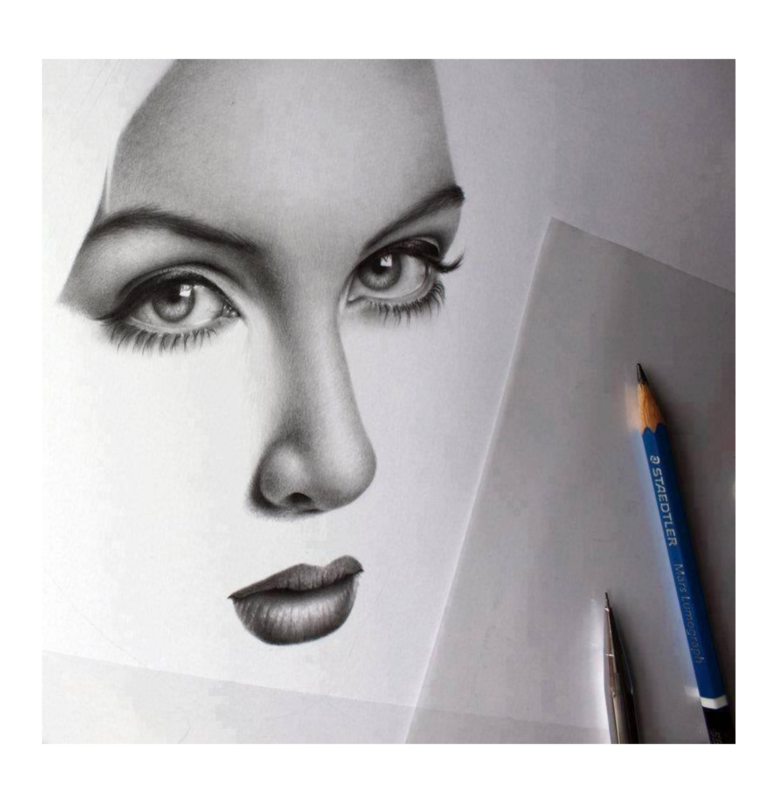
لدرب سار أيوب

عسى بالصبر تسلية

فبعض الصبر مطلوب

وبعض الصبر واجبة

وبعض الصبر مندوب


STAEDTLER
Mars Lumograph

أميرة الأزمان

الآن

قلبي بالحب

ملآن

ولي قبلتان

قبلة في الأرض

وقبلة في السماء

فواحدة تنزه الله عن الشركاء

والأخرى قبلتي أنت من دون النساء

شقية أنتِ

من موضع خطير

لموضع خطيرِ

فموضع بقلبي

و

موضع بسريري

دعي البكاء

فلستِ بريئة

أنت امرأة

و النساء

معاقل الخطيئة

في

صهد شفتيك السجائر

بينما

قد ضاع مني

في الغرام

ثقابي

بين يقظتي

وأحلامي العميقة

كم أنتِ رقيقة

رفقاً بقلبي

فلم أعد أميز

بين الحلم والحقيقة

أرسلت بمكتب التغراف

رسالة من أربعة حروف

أحبك

أتسمحين لي

أن أقبل يدك عند السلام

أن أهمس إليك وأنا أراقصك ببعض الكلام

أتسمحين لي

أن أذكر بسمة ثغرك

أن أردد إسمك

أن أطبق عيني على صورتك

قبل أن أنام

نفسي تحدثني بأنك قاتلي

يا ذا العيون الناعسات الأجمل

أدمت فؤادي مذ رمته بسهمها

في لحظها عند اللقاء الأول

حاسد العشق

ما لي أراك تغض الطرف في عذلي

ماذا دهاك وماذا فيك مـــــن خلل

قـــد كنت في سابق الأيام تعذلني

تصد فــي الحب والأشواق والغزل

أراك مـــــن حسد محضتني ألمي

لـــو كنت أتبعه ما صرت في الزلل

قـــــد طالني من مرار الذل أجمعه

وذقت يأساً كئيبا وانتهى أملي

فالنفس فــي ألم والعقل في شطط

والقلب في وجـــــع حلي ومرتحلي

أشقاني العشق يا من كنت تحسدني

هل تحسد اليوم فــي الآهات والعلل

أقلع عـــن العذل في العشاق قاطبة

كفاهمو أن يـــــروا ذل الهوى مثلي

متى يا قلب ننطلق ؟

ويحمل حلمنا الأفق

متى نخطوا لغايتنا ؟

فترسم خطونا الطرق

وتحملنا مشاعرنا

فمختلف ومتفق

متى بالله نفترق ..

أنا والوهم والقلق ؟!

وألوان الدجى صور

يلونها به الشفق

دواة الشعر في كفي

وبعض الريش والورق

ويحدو همتي أملي

ويكحل مقلتي الشبق

فأرحل في الفضا دهراً

مع الأحلام أستبق

فأكتب كل ألواحي :

أنا بالحب من يثق

وأرجع للورى جمعاً

لدين العشق أعتنق

عيناك

عيناك تغري بالغرام وبالغزلْ

وتبوح لي عند اللقاء بما حصل

شفتاك نيران تقلب جمرها

وأنا أتوق لرشفها عند القُبل

وجرت بخديك الورود كأنما

سكبت على أسرارها لون الخجل

الشاعر محمد لطفى فى سطور



* عضو عامل باتحاد كتاب مصر
* عضو شعبة الفصحي باتحاد الكتاب
* مدير العلاقات العامة بضريبة القيمة المضافة بمصلحة الضرائب المصرية
* عضو مؤسس في مجموعة من الصالونات الأدبية

(صالون ميت الخولي ، صالون الأربعاء)

*** الشاعر مراسل صحفي لأكثر من جريدة**

*** الشاعر مقدم برامج ثقافية ودينية على العديد من القنوات الفضائية (المحور ، Ltc , الصحة والجمال ..)**

*** مدير قناة لطفي على يوتيوب**

*** أدمن صفحات الشاعر محمد لطفي**

*** الشاعر مشارك فاعل في المنتديات الثقافية وله ندوات في معاقل التنوير بمصر (ساقية الصاوي ، نادي جزيرة الورد ، الحوار ، مركز شباب ميت الخولي ، نادي الزرقا)**

*** تم تكريم الشاعر من قبل وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم من خلال المشاركة الفاعلة في الأنشطة الثقافية بالمدارس والأندية الرياضية ومراكز الشباب**

*** تم تكريم الشاعر وتلقيبه بـ " شاعر الحب " من قبل قناة الشباب**

*** تم تلقيب الشاعر بلقب " شاعر البحرين " من قبل ساقية الصاوي**

*** للشاعر خمسة دواوين**

ثلاثة دواوين بالشعر الفصيح

(واحة الكلمات ، مرج البحرين ، روى قلبي)

ديوانان باللهجة العامية المصرية

(رباعيات ابن لطفي ، جواب مع دفعة)

*** للشاعر أربعة دواوين تحت الطبع بين فصيحة وعامية**

(رسول دينه العشق ، سلوها ، أهل العامية ، مين قال)

*** للشاعر مجموعة من البرامج الثقافية والدينية على مجموعة من الفضائيات**

- كلمة وحرف .. قناة المحبة

- مصر بتتغير .. قناة الصحة والجمال

- الأحاديث القدسية .. قناة أمجاد

- هل يختلفان .. قناة الشباب

- رأيك أيه .. قماة الصحة والجمال

بالإضافة لمجموعة كبيرة من البرامج التي ظهر بها الضيف كشاعر وكاتب ومفكر

* الشاعر شارك في العديد من الأعمال الحاصلة على جوائز قصور ثقافة دمياط والزرقا

* للشاعر مجموعة من الأشعار الغنائية التي تم لها التلحين والغناء

(ب اعاتبك ، اتغير يا جند الله.. وغيرها)

* للشاعر مجموعة من المسرحيات الغنائية التي شارك بها في وزارة التربية والتعليم

* شارك الشاعر في نشاط اتحاد الكتاب من خلال الندوات والمؤتمرات التي يعقدها الاتحاد من خلال شعبتي الفصحى والعامية للتنوير أو لتكريم القامات العلمية

* قام الشاعر بكتابة الأشعار والوجوهات الصوتية الخاصة ببعض القنوات أو دور الأعمال الخير (قناة الحكمة ، دار المصطفى وغيرها)

* الشاعر عضو في اللجنة الثقافية بمصلحة الضرائب المصرية وله العديد من المشاركات في الندوات التثقيفية والأعمال الفنية بالمصلحة

* الشاعر إمام وخطيب بوزارة الأوقاف المصرية بنظام المكافأة

كما شارك الشاعر في الكثير من الأمسيات الدينية التي تقيمها الوزارة سواء في المساجد أو في الأماكن العامة ويقوم الشاعر بالخطابة بالعيدين والجمعة من خلال الوزارة

* الشاعر المتحدث الرسمي لمأمورية القيمة المضافة بمصلحة الضرائب المصرية بدمياط

* الشاعر مؤسس لبعض الصفحات الدينية والثقافية على فيسبوك (معاً إلى الله ، صفحة الشاعر محمد لطفي)

محتوى الكتاب